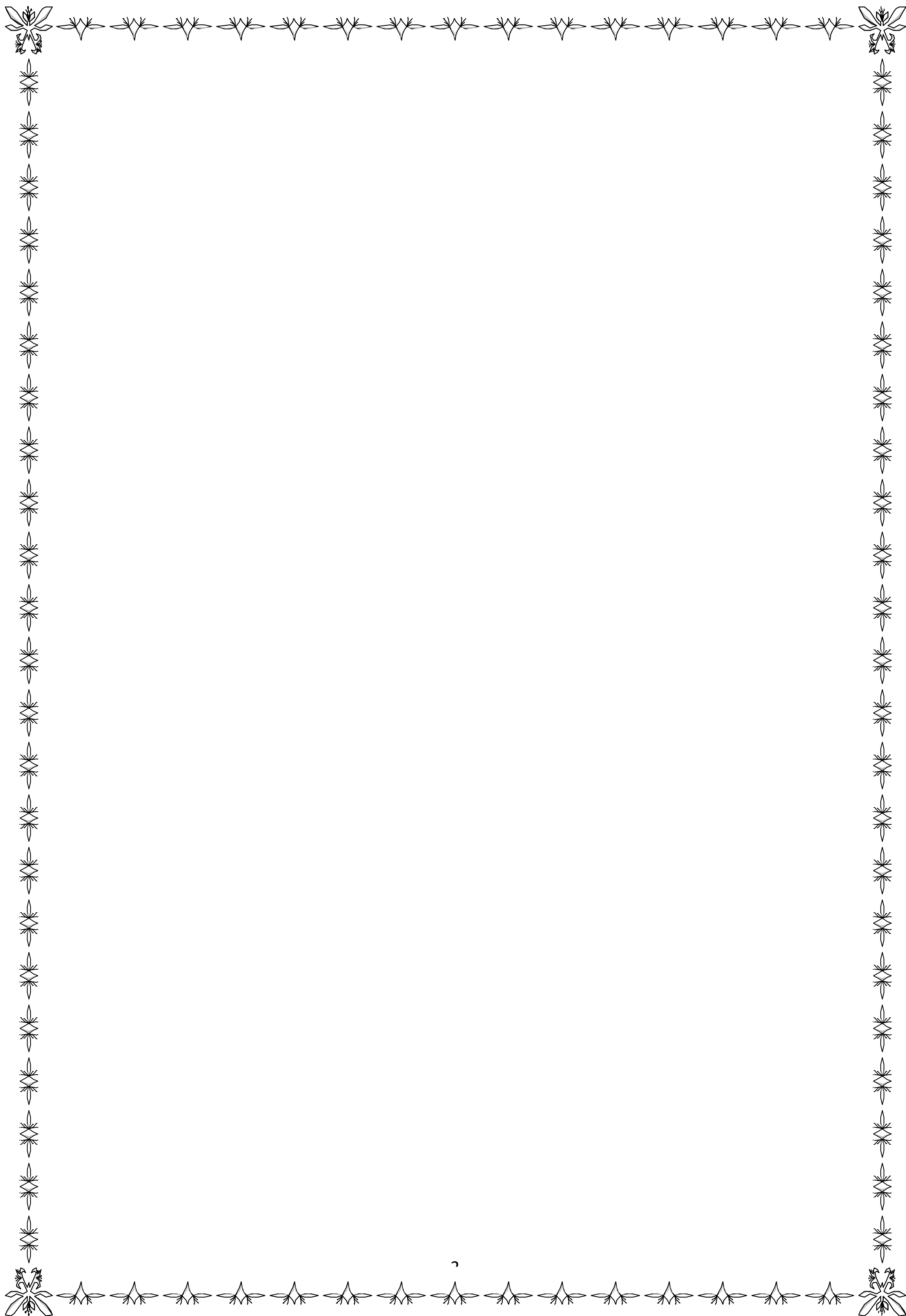
جالِبُ الإسعادِ ومُزِيلُ الأنكادِ
بالتّوسّلِ والإستغاثةِ
بسادتِنا أهلِ بَدْرٍ الأمجاد
رضي الله عنهم

جمعه العبد الفقير: سليم بن الطاهر رحموني

إمام أستاذ خطيب ومدرِّس بمسجد التجانية بمدينة بسكرة

-الجزائر-



المختصَر في بعضِ أخبارِ غزوةِ بَدْر وفضلِ أهلِها السّادةِ الغُرَر

رضي الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيّنا محمد وآله

رب يسّر ولا تعسّر عونك يا معين

*** الدِّباجة ***

الحمد لله الذي اختصّ الشهر الأغرّ، رمضان الأنور، وخَصّ بعظيمٍ من فضله الأوْفر، ليلةَ السابع عشر، أبدى صبيحتها عَلَمَ نصرِه المؤزَّر، وتأييده الأكبر، لحبيبه الأعطر، سيّدِنا ومولانا محمدٍ ذي الجبين الأزهر، صلى الله وسلَّم وبارَك عليه وعلى آله وأهل بيته المطهَّر، وأصحابه الكرام ممّن هاجر ونصر، خصوصاً مَن ببدرٍ حضر، ومَن تبعهم على أقوم السِّيَر، إلى يوم المحشر، **وأشهدُ** أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له. معزُّ الإسلام بنَصْره، ومذِلّ الشِّرْك بقَهْره، ومُصَرِّف الأمور بأَمْره، ومُدِيم النِّعَم بشُكْره، ومُسْتَدْرِج الكافرين بمَكْره، الذي قَدَّر الأيّام دُوَلاً بعَدْله، وجعل العاقبة للمتّقِين بفَضْله، وأفاء على عباده من خيره، وأظهر دينَه على الدين كلِّه، القاهرُ فوق عباده فلا يُمَانَع، والظاهر على خليقته فلا ينازَع، والآمر بما يشاء فلا يراجَع، والحاكِم بما يريد فلا يدافَع. **وأشهد** أنّ سيِّدَنا محمّدًا عبدُه ورسولُه. وصفيّه من خلقه وخليله. أقام الله به الملّةَ العوجاء، ونشر به الشريعة السمحاء، فهدى به بعد الضلالة، وعلّم به بعد الجهالة، وأعزّ به بعد الذِّلّة. وجمع به بعد الفُرْقة، وأغنى به بعد الفاقة.

إخواني: مَن أراد منكم تيسير أمره وتفريج كربه. فليكثر من الصلاة على هذا النبيّ الكريم من صميم قلبه. وارفعوا أصواتكم بها محبّة فيه. فإنّها تُرضي الله وتُرضيه. اللهمّ صلِّ وسلِّمْ وبارِك على سيِّدِنا محمّد. عُنْصُرِ شجرة النبوءة التي عذُبَت في المسامع أحاديثُها وأذكارُها. وتنافست

الرجال في خدمتِها. وعلى آله الحائزين شرفَ السيادة وعظيمَ مِقْدارها. كما ورد ذلك في صحيح السنّة وأخبارِها. وعلى أصحابِه الداعين إلى الهداية من مشكاة أنوارها. البائعين أنفسَهم لله فنالوا الشهادة في مضمارها.

هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ * مَاذَا رَأَى مِنْهُمُ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ

وَسَلْ حُنَيْناً وَسَلْ بَدْراً وَسَلْ أُحُداً * فُصُولُ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الْوَخَمِ

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُباً * مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لاَ مِنْ شَدَّةِ الْحُزُمِ

تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ * فَتَحْسبُ الزَّهْرَ فِي الأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ * إِنْ تَلْقَهُ الأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ

اللهمّ انفعنا بمحبّتهم. واحشرنا في زمرتهم. ولا تخالف بنا يا مولانا عن سنّتهم ولاعن طريقتهم. برحمتك يا أرحم الراحمين يا ربّ العالمين.

***** المقدِّمة *****

أمّا بعد: فيا أيّها الأحباب. نعيش وإيّاكم في هذا اليومِ العظيم ذكرى خالدةٍ عظيمة، ذكرى غزوةِ بدرٍ الكبرى، وقعت هذه الغزوةُ صبيحةَ يومِ الجمعة في السابع عشر من شهر رمضان المبارك. في مثل هذا اليوم بالذات، في السنة الثانية من هجرة سيّدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم، وإنّ في تجديد الذكريات تجد النفوس سُلْوتَها، وتستذكر الأجيالُ تأريخها، وتأنس القلوب وهي تُعيد النظر كَرّةً بعد أخرى في سِيَر أمجادِها وسِجّلات أبطالِها، وتَعظُمُ هذه الذكريات وتزهو حين تكون ذكريات نصْر وخيرٍ وفداءٍ وبطولة، يُتوِّجُها شرف الزمان والرجال. فالزمان: شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان. والرجال: سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحْبه الكرام من

المهاجرين والأنصار. رضي الله عنهم وأرضاهم. خير القرون، وأزكى الأمم، وأبرُّ الأجيال.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ. هذه الغزوة التي سَمَّى الله يومها بيوم الفرقان. والتي امتَنَّ الله فيها على المسلمين بالنصر. فقال في سورة آل عمران: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ}. هذه الغزوة التي قادها نبيّنا صلى الله عليه وسلم بنفسه مع الفئة المؤمنة. وكان عددهم لا يزيد عن ثلاث مائة وبضعة عشر رجلاً. ضدّ قوى الظلم والبغي والإلحاد، ضدّ قريش التي جمعت خَيلها وخُيلاءها وعَددها وعُدّتها، وبلغ عدد المشركين ما يربو على الألف رجل من صناديد قريش. وتأتي الغايةُ كما وعدَ اللهُ سبحانه وتعالى في كتابِه. عندما قالَ عزَّ مِن قائلٍ في سورة غافر: {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالذِينَ ءَامَنُواْ فِے اِلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْيا وَيَوْمَ يَقُومُ اُلَاشْهَٰدُ}، وفي قولِه سبحانه وتعالى في سورة الروم: {وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ اُلْمُومِنِينَۖ}. وقولِه في سورة البقرة: {كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذْنِ اِ۬للَّهِۖ وَاللَّهُ مَعَ اَلصَّٰبِرِينَۖ}، ولقدَ هيّأَ اللهُ سبحانه وتعالى لهذه المعركةِ أسبابَها حتى يَصطدمَ الحقُّ والباطلُ، فتكونَ الغلبةُ للحقِّ وحزبِه؛ ولِيُظْهِرَ اللهُ دينَه على الدينِ كلِّه ولو كرهَ المشركون، فاجتمع الجيشان بحِكْمة الله على غير ميعاد. ليقضي الله ما حكَمَ به وأراد، قال تعالى في سورة الأنفال: {وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيٰ عَبْدِنَا يَوْمَ اَلْفُرْقَانِ يَوْمَ اَلْتَقَي اَلْجَمْعَٰنِۖ وَاللَّهُ عَلَيٰ كُلِّ شَےْءٖ قَدِيرٌۖ اِذَ اَنتُم بِالْعُدْوَةِ اِلدُّنْيا وَهُم بِالْعُدْوَةِ اِلْقُصْوِيٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْۖ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِے اِلْمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اَللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحْيِيٰ مَنْ حَيِيَ عَنۢ بَيِّنَةٖۖ وَإِنَّ اَللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌۖ}، هكذا شاءَ اللهُ سبحانه وتعالى.

*** سبب الغزوة ***

أيّها الأحباب. وحديثُ غزوة بدرٍ الكبرى حديثٌ طويل لا تَملّه النفوس المؤمنة، ولكنّنا نجتزئُ بعض أحداثِها المهمّة. فنقول: بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خروج أبي سفيان من الشام إلى مكة في عِير قريش. وهم الذين

صدّوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم وأصحابَه عن سبيل الله. وهم الذين أخرجوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابَه من ديارهم وأموالهم. فبدؤوا بالظلم على المسلمين. فندب النبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابَه إلى تلك العِير. قافلةٌ لقريشٍ قوامُها ألفُ بعير محمَّلة بالغالي والنفيس، وليس معها إلا أربعون مشركا، فقال عليه الصلاة والسلام: ((هذه عيرُ قريشٍ، فيها أموالُهم، فاخرجوا إليها لعلّ الله يُنْفِلُكُمُوها)). فخفَّ قومٌ، وثقلَ آخَرون؛ لأنّهم لم يكونوا يحسِبون حساباً لمعركةٍ؛ إذ كانوا يظنّون أنَّ القضيةَ قضيةُ عِيرٍ فقط، فلذلك لم يَخرج المؤمنون بأكملِهم، وإنّما بقيَ أكثرُهم بالمدينةِ المنوّرةِ، وخرجت فئةٌ قليلةٌ، خرجوا أذلّة في ضَعفٍ من العُدّة. وقلّة من العَدد. لم يخرجوا لقتالٍ وإنّما خرجوا للعِير؛ ولهذا ليس معهم سوى ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، معهم سبعون بعيرًا يعتقبونها وفَرَسَان اثنان فقط؛ لأنّهم لا يريدون عدوّهم. ولكنّ الله جمع بينهم وبين عدوّهم بحكمته على غير ميعاد. ليقضي الله ما حكَمَ به وأراد، ويعِدهم سبحانه إحدى الطائفتين. فقال سبحانه في سورة الأنفال: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَي ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ۚ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُّحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۖ}، وقال أيضا في سورة الأنفال: {إِذَ اَنتُم بِالْعُدْوَةِ اِلدُّنْيا وَهُم بِالْعُدْوَةِ اِلْقُصْوِيٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِے اِلْمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيِيٰ مَنْ حَيِيَ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۖ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۖ}، هكذا هيّأَ اللهُ سبحانه وتعالى الأسبابَ، وربطَ بعضَها ببعضٍ،

أيّها الحاضرون الكرام. ثم إنّ أبا سفيان لَمَّا علِمَ بخروج النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأصحابِه إلى العِير بعث صارخًا إلى أهل مكة يستنجدهم ليمنعوا عيرَهم. فخرجوا من ديارهم قريبًا من ألف مقاتل، خرجوا كما وصَفَهم الله تعالى في سورة الأنفال: {خَرَجُواْ مِن دِيٰرِهِم بَطَراً وَرِيَٰٓاءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اِللَّهِ ۖ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۖ}. يقول قائلهم:

(واللهِ لا نرجع حتى نَقْدم بدرًا ونقيم فيها ثلاثًا. نَنحر الجزور ونطعم الطعام ونسقي الخمور وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا أبدًا). قالوا ذلك لِمَا عندهم من البطر والخُيَلاء، قالوا ذلك ولكنّ الله {بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وأنصارِه رقيب حفيظ، وقد كانَ مِن حكمةِ اللهِ سبحانه وتعالى أنْ قلّلَ عددَ هؤلاءِ وعددَ هؤلاءِ في نظرِ كلِّ واحدةٍ من الطائفتين، فإنَّ كلَّ طائفةٍ رأت عددَ عدوِّها عدداً قليلاً بمشيئةِ اللهِ، وقد أرى اللهُ سبحانه وتعالى نبيَّه صلى الله عليه وسلم أعداءَه الكافرين قلّةً. كما قال تعالى في سورة الأنفال: {إِذْ يُرِيكَهُمُ اُ۬للَّهُ فِے مَنَامِكَ قَلِيلاًۖ وَلَوَ اَرٜيٰكَهُمْ كَثِيراً لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِے اِ۬لَامْرِ وَلَٰكِنَّ اَ۬للَّهَ سَلَّمَۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ اِ۬لصُّدُورِۖ}، وكذلك قلّلَ عددَ المشركين في عيونِ المسلمين، وقلّلَ عددَ المسلمين في عيونِ المشركين. فقال سبحانه: {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمُۥٓ إِذِ اِ۪لْتَقَيْتُمْ فِے أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاًۖ وَيُقَلِّلُكُمْ فِے أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اَ۬للَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاًۖ وَإِلَي اَ۬للَّهِ تُرْجَعُ اُ۬لُامُورُۖ}، فإنَّ اللهَ سبحانه وتعالى أرادَ بذلكَ أن تشتّدَ حميّةُ كلِّ واحدةٍ من الطائفتين للقاءِ الطائفةِ الأخرى؛ حتى يَتِمَّ ما أرادَ اللهُ سبحانه وتعالى من النصرِ والتأييدِ لهذا الدِّينِ، وظهرت بشائر النصر والتمكين تلوح في الأُفق. وتطوف بالقلوب، قال تعالى في سورة الأنفال: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمُۥٓ أَنِّے مُمِدُّكُم بِأَلْفٖ مِّنَ اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدَفِينَۖ وَمَا جَعَلَهُ اُ۬للَّهُ إِلَّا بُشْرٜيٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْۖ وَمَا اَ۬لنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اِ۬للَّهِۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌۖ اِذْ يُغْشِيكُمُ اُ۬لنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ اَ۬لسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ اَ۬لشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَيٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ اِ۬لَاقْدَامَۖ إِذْ يُوحِے رَبُّكَ إِلَي اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّے مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ اُ۬لذِينَ ءَامَنُواْۖ سَأُلْقِے فِے قُلُوبِ اِ۬لذِينَ كَفَرُواْ اُ۬لرُّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ اَ۬لَاعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٖۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ اُ۬للَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَنْ يُّشَاقِقِ اِ۬للَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ اَ۬للَّهَ شَدِيدُ اُ۬لْعِقَابِۖ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُۖ وَأَنَّ لِلْكٰ۪فِرِينَ عَذَابَ اَ۬لنّ۪ارِۖ}، فقيَّض الله عزّ وجل لرسولِه صلى الله عليه وسلم وأصحابِه من أسباب النصر ما به انتصروا. ولأعدائه ما به خسؤوا وانكسروا، فقَتلوا من

صناديد قريش سبعين وأَسروا سبعين. وألقى جثث موتاهم في قَلِيب بدر. ثم وقف عليهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدعوهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يقول: ((يا فلانَ ابنَ فلان، أيَسُرُّكم أنّكم أطعتم اللهَ ورسولَه؛ فإنّا قد وجدنا ما وعَدَنا ربنا حقًّا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًّا؟ قال الصحابة رضي الله عنهم: يا رسولَ الله، كيف تكلّمهم وهم جِيَف؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: واللهِ ما أنتم بأسمع لِمَا أقول منهم))، ثم رجع فَلُّ قريش إلى ديارهم مهزومين مَوْتُورين خائبين ذليلين، واستُشهِد من المسلمين أربعةَ عشر رجلا. {فَلِلهِ اِلْحَمْدُ رَبِّ اِلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ اِلَارْضِ رَبِّ اِلْعَٰلَمِينَۖ}.

*** دروس وعِبَر من غزوة بَدْر ***

أيّها الأحباب. ليست الغاية من غزوة بدر مجرَّد قصّة تُقَصُّ لتُنْسى، أو وقائع تُرْوى فيُغْفَل عنها بعد ذلك وتُطْوى؛ وإنّما المراد من القَصَص أَخْذُ العِبْرة، يقول ربنا في سورة يوسف: {لَقَدْ كَانَ فِے قَصَصِهِمْ عِبْرَةٞ لِّأُوْلِے اِ۬لَالْبَٰبِۖ مَا كَانَ حَدِيثاٗ يُفْتَرِيٰ}، وقال في سورة هود: {وَكُلّاٗ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنَ اَنۢبَآءِ اِ۬لرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ}، وسنحاول إن شاء الله تعالى أن نقتطف بعض الدُّرَر، ونأخذ بعض العِبَر، التي تصل بنا إلى مقام التّذكّر والذكرى. قال تعالى في سورة الذاريات: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ اَ۬لذِّكْرِيٰ تَنفَعُ اُ۬لْمُومِنِينَۖ}، والذكرى لابدّ لها من قلبٍ حاضر مع البيّنات، متلقٍّ للعِبر والمواعظ والآيات، قلبٍ عند منابعِ الخيرات قعيد، كما قال تعالى في سورة ق: {اِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَذِكْرِيٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ اَوَ اَلْقَي اَ۬لسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٞۖ}.

فأوّل هذه العِبَر: أنّ مِلَل الكفر على تفرّقها واختلافها. وأهل الباطل على تنوّعهم. إذا كان الهدف هو الإسلامُ وأهلُه. تكالبوا عليهم. واتّحدوا ضدّهم. وهذه الحقيقة بيّنها الله في أواخر سورة الأنفال. فقال سبحانه: {وَالذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمُۥٓ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۖ اِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٞ فِے اِ۬لَارْضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞۖ}، وهذه حالُهم منذ قام الصراع بين الحق والباطل إلى يومنا

هذا، فكفّار اليوم هم أبناء كفّار الأمس، ومنافقو اليوم ورثوا النفاق صاغرا عن صاغر. فموالاة الكفارِ وأهلِ الأهواء من أسباب الفتنة في الدين. والإفساد في الأرض. لذلك يجب أن يكون الولاء للمؤمنين. كما قال تعالى في سورة الأنفال: {إِنَّ ٱلذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِے سَبِيلِ ٱللَّهِ وَالذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمُۥٓ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۖ وَالذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّنْ وَّلَٰيَتِهِم مِّن شَےْءٍ حَتَّيٰ يُهَاجِرُواْۖ وَإِنِ اِسْتَنصَرُوكُمْ فِے اِلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ اُلنَّصْرُ إِلَّا عَلَيٰ قَوْمِۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞۖ}.

ومن العبر كذلك: تحقيقُ الصحابة رضوان الله عليهم في معنى الولاء الكامل لسيّدِنا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فلا بأس عندهم أبدا في أن يُقدّموا الأرواح في سبيل رَفْع رايةِ لا إله إلا الله محمد رسول الله. إنّه صِدْق الإتّباع تُنبّئ عنه مواقف هؤلاء الكرام حين استشارهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم في مسألة الخروج لمواجهة الكفار، فتكلّم المهاجرون فأحسنوا، ثم استشارهم ثانيا، فتكلّم المهاجرون فأحسنوا، ثم استشارهم ثالثا، ففهمت الأنصار أنّه يَعنيهم. فبادَر سيّد الأنصار. سيّدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال: (يا رسولَ الله: كأنّك تُعَرِّض بنا؟)، وكان إنّما يعنيهم لأنّهم بايعوه على أن يمنعوه من الأحمر والأسود في ديارهم، فلمّا عزم على الخروج استشارهم ليعلم ما عندهم. فقال له سعد: (لعلّك تخشى أن تكون الأنصار ترى حقّا عليها أن لا ينصروك إلا في ديارهم، وإنّي أقول عن الأنصار، وأجيب عنهم: فاظعن حيث شئت، وصِلْ حَبْل مَن شئت، واقطع حبل من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت، وأعطنا ما شئت، وما أخذت منّا كان أحب إلينا مما تركت، وما أمرتَ فيه من أمر فأمرنا تبعٌ لأمرك، فوالله لئن سِرْتَ حتى تبلغ البِرَك من غمدان، لنسيرنّ معك، ووالله لئن استعرضت بنا هذا البحر خضناه معك). وقال له المقداد بن عمرو رضي الله عنه: (لا نقول لك كما قال قومُ موسى لموسى: إذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون، ولكن إذهب أنت وربك فقاتلا إنّا معكما

مقاتلون، ولكنّا نقاتل عن يمينك وعن شِمالك ومن بين يديك ومن خلفك. فوالذي بعثك بالحق! لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك مَن دونه حتى تبلغه)، فأشرق وجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم. وسُرّ بما سمع من أصحابه. وقال: ((سيروا وأبشروا، فإنّ الله قد وعدني إحدى الطائفتَيْن. وإنّي قد رأيتُ مصارع القوم)). قال تعالى في سورة الأنفال: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُّحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ}، نعم. إنّه الحب والولاء، وصِدْق والإنتماء.

ومن المواقف الإيمانية الرائعة في هذه الغزوة: أنه لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمارس دَوْر القائد العسكري، وأخذ يعدِّل الصفوف بقِدْحٍ كان في يده، بعصًا أو سَهْم، وفي هذه الأثناء يحصل مشهد عجيب، ففي أثناء تسويّته للصفوف رأى سَوَاد بن غزيّة رضي الله عنه خارجا عن الصف، فضربه صلى الله عليه وسلم على بطنه قائلا: ((اسْتَوِ يا سَوَاد))، والرسول صلى الله عليه وسلم فعل هذا لأنّ المقام مقام انضباط ونظام. فقال سواد: (يا رسول الله، لقد أوجعْتَنِي، فأقِدْني من نفسك)، أيْ مَكِّنّي منك أقتصّ منك، فقال صلى الله عليه وسلم بعد أن كشف عن بطنه الشريف: ((اقتصّ يا سواد))، فاعتنقه سواد وهو يبكي ويقبِّل بطنه، فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم: ((ما حملك على هذا يا سواد؟)). قال: (يا رسول الله، قد حضر ما ترى من مشاهد الموت، فأردتُ أن يكون آخِر العهد بك أن يمسّ جلدي جلدك الشريف يا رسول الله). فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير. أَيُّ حب في قلوب هؤلاء الكبار لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لم تُنسهم مشاهد الموت حبَّهم لحبيبهم صلى الله عليه وسلم، إنّه مشهد عظيم من مشاهد الإلتحام.

ومن المواقف البطولية الإيمانية المدهشة: من مشاهد الحب والإلتحام، وهو درسٌ للخاصّ والعام، يقول سيّدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: (إِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَ بَدْرٍ بَيْنَ غُلامَيْنِ، حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ لَوْ أَنِّي بَيْنَ أَضْلُعٍ مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمِّ, أَتَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ فَقُلْتُ: وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ رَأَيْتُهُ لا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَّا. فَعَجِبْتُ لِذَلِكَ. وَغَمَزَنِي الآخَرُ، فَقَالَ مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ تَرَجَّلَ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: أَلا تَرَيَانِ؟ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلانِ عَنْهُ. فَابْتَدَرَاهُ، فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّى قَتَلاهُ. ثم انصرفا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فقال لهما: أيّكما قتله؟. فقال كل واحد منهما: أنا قتلتُه. فقال: هل مسحتما سيفكما؟. فقالا: لا، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السيفين فقال:كلاكما قتله)). والفتَيان هما: معاذ بن عمرو بن الجموح، ومعوّذ بن عفراء رضي الله عنهما.

إنّها مواقف تُنْبِئ عن عظمة هذا الجيل، جيل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، الذي تربّى في رياض القرآن، فهذان فتيان صغيران دفعهما حبهما لسيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغيرتهما عليه. فاندفعا لقتل فرعون هذه الأمّة أبي جهل.

أيّها الأحباب. ومن دروس وعِبَر هذه الموقعة المباركة: أنّ العبد مطالب بالأخذ بالأسباب، فإنْ أخذ بها فإنّه مطالب بعد ذلك بالدعاء والتضرّع إلى الله رب الأرباب، فتَرْك الأخذ بالأسباب بابٌ فيه إغفال لجانب الإعداد، والإستعلاء عن الدعاء فيه قَطْع لخيط الإمداد، وكلاهما دليل انطماس البصيرة، فالدعاء من أقوى أسلحة المؤمن في مواجهة مكْر الأعداء وكَيدهم وعدوانهم. وهذا ظاهر في مُناشدة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ربَّه والتضرّع إليه. فقد بات صلوات ربي وسلامه عليه ليلة المعركة وهو الموصول بالله. يصلي ويتضرّع، ويبكي، ويناجي ربه، يدعو ويبتهل

ويقول: ((اللهمّ هذه قريش جاءت بخَيلائها وفخرها، تُحادّك وتُكذّب رسولَك، اللهمّ فنصْرَك الذي وعدتّني، اللهمّ فأَحْنِهم الغداة. اللهمّ إنْ تَهلك هذه العصابة فلن تُعبد في الأرض)). حتى أشفق عليه الصّدّيق رضي الله عنه قائلا: هوِّن عليك يا رسول الله، فإنّ الله سيُنجِز لك ما وعدك. فاستجاب الله لنبيّه. وظهرت بشائر النصر والتمكين تلوح في الأُفُق. وتطوف بالقلوب، قال تعالى في سورة الأنفال: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمُۥٓ أَنِّے مُمِدُّكُم بِأَلْفٖ مِّنَ اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدَفِينَۖ وَمَا جَعَلَهُ اُ۬للَّهُ إِلَّا بُشْرِيٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْۖ وَمَا اَ۬لنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اِ۬للَّهِۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌۖ إِذْ يُغْشِيكُمُ اُ۬لنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ اَ۬لسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ اَ۬لشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَيٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ اِ۬لَاقْدَامَۖ إِذْ يُوحِے رَبُّكَ إِلَي اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّے مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ اُ۬لذِينَ ءَامَنُواْۖ سَأُلْقِے فِے قُلُوبِ اِ۬لذِينَ كَفَرُواْ اُ۬لرُّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ اَ۬لَاعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٖۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ اُ۬للَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَنْ يُّشَاقِقِ اِ۬للَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ اَ۬للَّهَ شَدِيدُ اُ۬لْعِقَابِۖ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُۖ وَأَنَّ لِلْكٰ۪فِرِينَ عَذَابَ اَ۬لنّ۪ارِۖ}.

ومن العِبَر كذلك من هذه الغزوة المباركة: معرفة أهميّة ذِكْر الله في حالة مواجهة الأعداء، وهذا واضح في ذِكْر صفات المؤمنين الكمّل، والمجاهدين الخلّص، وَسَط هذه الآيات التي تُخبر عن غزوة بدر، وأوّل صفاتهم التي ذكرها الله تعالى في سورة الأنفال: {إِنَّمَا اَ۬لْمُومِنُونَ اَ۬لذِينَ إِذَا ذُكِرَ اَ۬للَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمُۥٓ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمُۥٓ إِيمَٰناٗ وَعَلَيٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَۖ}، وأوضح من ذلك قوله تعالى في نفس السورة: {يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةٗ فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اُ۬للَّهَ كَثِيراٗ لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَۖ}، وبهذا نفهم حديث أبي الدرداء رضي الله عنه الذي رواه الترمذي وابن ماجه والإمام مالك في الموطأ والإمام أحمد في المسند. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَأَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا

أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا: مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى)).

*** فَضْل أهل بدر السّادة الغُرَر رضي الله عنهم ***

أيّها الحاضرون الكرام. لقد كانت معركةُ بدرٍ أوّلَ معركةٍ فاصلةٍ بين الحقِّ والباطلِ، وبين الهدى والضلالِ، وهي كاسمِها بدْرٌ منيرٌ، أضاءَ للسالكين الطريقَ، وهي أيضاً كاسمِها فرقانٌ، فقد سمّى اللهُ سبحانه وتعالى يومَها يومَ الفرقانِ؛ لأنّه كانَ يوماً فارقاً بين الحقِّ والباطلِ، وبين حزبِ الهدى وحزبِ الضلالِ. وإنّ الشّرف الذي ناله أهلُ بدرٍ رضي الله عنهم. لم ينله أَحَد لا قبلهم ولا بعدهم مِنْ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد أخرج البخاري في صحيحه في كتاب المغازي. عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: ((جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ؟ قَالَ: مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ)). وفي صحيح ابن حبّان عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنهما، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ رضي الله عنها: ((لاَ يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْحُدَيْبِيَةَ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ {وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا}؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَمَهْ، {ثُمَّ نُنَجِّے اِ۬لذِينَ اَ۪تَّقَواْ}. وروى إبن أبي شيبة في مصنّفه عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقّهم: ((إنّ الله تبارك وتعالى اطّلع على أهل بدر فقال: إعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم)).

*** خواصّ أسمائهم رضي الله عنهم ***

وأمّا خواصّ أسمائهم: فقد قال ابن برهان الدين الحلبي في سيرته: وذَكر الإمام الدّوّاني أنّه سمِع من مشايخ الحديث أنّ الدعاء عند ذِكرهم يعني أصحابِ بدرٍ مستجاب، وقد جُرِّب ذلك. وذَكر الإمام جعفر البرزنجي في كتابه (جالية الكُرَب بأصحاب سيّد العجم والعرب). قال: قال الشيخ عبد اللطيف في رسالته: وذَكر بعضهم أنّ كثيرا من الأولياء أُعطوا الولاية ببركة أسمائهم. وأنّ كثيرا من المرضى سألوا الله بهم شفاء أسقامهم. فشُفوا من ذلك. رضي الله عنهم أجمعين. ونفعنا ببركاتهم آمين.

***** الدّعاء *****

اللهمّ يا حيّ يا قيّوم. نتوجَّه إليك بِجَمْعنا لأمّة حبيبك المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. وأنت أعلم بأحوالهم وما نزل بهم، فيا حيّ يا قيّوم فرِّج كروبَهم، وأصلِح قلوبَهم، يا حيّ يا قيّوم إجمع على الهدى شَمْلَهم، وألِّف ذات بينِهم، يا حيّ يا قيّوم أكشِف الشدائدَ عنهم، وحوِّل حالَهم إلى أحسن الأحوال، وأظهِر بينهم رايةَ حبيبِك سيِّدِنا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وارزقهم نَصْرها، اللهمّ اشفِ مرضاهم، وعافِ مبتلاهم. وفُكَّ أسراهم، واخذُل أعداءَهم، اللهمّ يا حيّ يا قيّوم نسألك فرجَك القريب، وغياثَك العاجِل، ونصرَك العزيز، وفتْحَك المبين، ببركة ووَجاهةِ عبدِك وحبيبِك الأمين. المصطفى سيِّدِنا محمدٍ سيّدِ المرسلين، صلى الله عليه وآله وسلم. وأهلِ كسائه علي بنِ أبي طالب، وفاطمةَ الزهراء، والحسنِ والحسين، وسائرِ أبنائه وبناتِه وذرِّيّتِه، وأهلِ بيتِه الطاهرين، وخديجةَ الكبرى. وعائشةَ الرِّضى، وأُمّهاتِ المؤمنين، والخلفاءِ الراشدين، وأهلِ بدرٍ وأُحُدٍ وبيعةِ الرضوان، وجميعِ الصحبِ الأكرمين، وأهلِ حضرتِه من النبيّين والمرسلين. والملائكةِ المقرَّبين، وجميعِ عبادِ الله الصالحين، وصلِّ وسلِّم عليه وعليهم أجمعين، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين. وآخِر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين. اهـ

. ...

نبذة عن بعض مناقبهم وخواصّ أسمائهم

رضي الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيّنا محمد وآله

ربّ يسِّر ولا تعسِّر عونك يا معين

فنقول: - فمن مناقبهم رضي الله عنهم أنّ الله تعالى بشّرهم بالجنّة على لسان نبيّه صلى الله عليه وسلم. ومنها أنّ الله تعالى غفر لهم ما تقدّم من ذنوبهم وما تأخّر. حتى أنّه لو فُرِضَ صدور ذنب من أحد منهم فإنّه لا يحتاج إلى التوبة عنه. لأنّه إذا وقع يقع مغفورا وإن ترتّب على فاعله حكمه الشرعي في الدنيا. ومنها أنّ القرآن ناطق بأنّ الملائكة قاتلت، وشهدت الواقعة معهم، ودعت لهم بالمغفرة.

- وأمّا خواصّ أسمائهم رضي الله عنهم: فقال ابن البرهان الحلبي في سيرته: وذكر الدواني أنّه سمع من مشائخ الحديث أنّ الدعاء عند ذكرهم يعني أهل بدر مستجاب وقد جُرِّب ذلك. انتهى.

- وذكر بعضهم أنّ كثيرا من الأولياء قد أُعطوا الولاية ببركة أسمائهم، وإنّ كثيرا من المرضى سألوا الله تعالى بهم في شفاء أسقامهم، فشفوا من ذلك.

- وقال بعض العارفين: ما جعلت يدي على رأس مريض، وتلوت أسماءهم بنيّة خالصة إلاّ شفاه الله تعالى، وإنْ يكن قد حضر أجله، خفّف الله عنه.

- وقال بعضهم : جرّبتُ أسماءهم في الأمور المهمّة تلاوة وكتابة، فما رأيت أسرع منها إجابة. لكن ينبغي لمن ذَكَرهم في قضاء مُهمٍّ أنْ يترضّى عن كل واحد عند ذكر اسمه. فإنّه أنجح للإصابة.

- وذكر العسقلاني، قال : أُسِر ابن عمٍّ لي في بلاد المشركين، فطلب الروم في فدائه مالا كثيرا، فلم نطق إعطاءه، فأرسلت إليه بأسماء أهل بدر في قرطاس، وأوصيته بحفظها والتوسّل بهم، قال: فأطلقه الله تعالى من غير فداء، فلمّا قدم إلينا سألناه عن ذلك، فقال: لمَّا وصلت إليّ تلك الأسماء، فعلت بها كما أمرتني، فاستشأموني، فجعلوا يتبايعونني، وكان كل مَن اشتراني تصيبه مصيبة، فنقصت في الثمن، حتى باعوني بسبعة دنانير، فما مضى على مَن اشتراني بذلك غير ثلاثة أيام؛ حتى أُصيب بأعظم مصيبة، فأخذني وجعل يعذّبني بأنواع العذاب، ويقول لي: أنت ساحر، وأنا لا أبيعك، وسأتقرّب بك للصليب، فما لبث قليلا حتى دهمته دابّة فهشمت وجهه، فمات من حينه، قال: فأخذ ابنه يعذّبني بأنواع العذاب، واشتهر خبري بين الناس، فقالوا له: أَخرج هذا الأسير من بلدتنا، وأبى إلاّ قتلي بالعذاب، فما مضى ثلاثة أيام حتى جاء خبر سفينة الملك أنّها ضاعت، وكان فيها ابن الملك، وأموال عظيمة، فلمّا بلغ ذلك الخبر إلى الروم، جاءوا إلى الملك، وأخبروه بسائر ما كان من شأني، وقالوا له: متى مكث هذا المسلم في أرضنا هلكنا، نحن لا نشكّ أنّه من أولاد الأنبياء، فأرسل إليّ الملك وأطلقني، وأعطاني مائة دينار، وجهّزني إلى بلادي، فهذا سبب فكاكي من الأسر، والحمد لله على ذلك.

- وحَكى بعضهم أنّه خرج يريد الحج إلى بيت الله الحرام، فكتب أسماء أهل بدر في قرطاس، وجعله في أسكفة الباب، وكان صاحب مال، فلمّا

سافر جاءت اللصوص إلى داره ليأخذوا ما فيها، فلمّا صعدوا السطح سمعوا حديثا، وقعقعة سلاح، فرجعوا، ثم أتوا الليلة الثانية، فسمعوا مثل ذلك، ثم مرّة أخرى، فسمعوا مثل ذلك، فتعجّبوا وانكفّوا؛ حتى جاء الرجل من الحج، فجاء رئيس اللصوص، وقال له: سألتك بالله أنْ تخبرني ما صنعتَ في دارك من التحفّظات، قال: ما صنعتُ شيئا غير أنّي كتبتُ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾، وكتبت أسماء أهل بدر بأسرهم، فهذا ما جعلت في داري، فقال ذلك اللص: كفاني ذلك فائدة.

- وذُكِر عن زيد بن عقيل رحمه الله أنّه قال: انقطعت طريق بأرض المغرب في بعض السنين من سباعٍ ضارية، وانقطعت طريق أخرى من لصوص، فما كنت أرى أحدا يخطر من تلك الطرق إلاّ هلك، ولو كان في عدد عديد. وقد ضاعت في تلك الطريق أموال وأنفس كثيرة. وإذا ورد علينا أحدٌ من تلك الطريق. استغربنا ذلك، فبينما نحن جلوس في بعض الأيام، إذ أقبل رجل من تلك الطريق، ومعه تجارة عظيمة، وليس معه إلاّ عبده، وهو يحرّك شفتيه كالذي يتلو بعض الأسماء، فابتدره والدي، وقال: إنّ لهذا شأناً عظيما، ونظرنا خلفه، فلم نر معه أحدا غير عبده، فقال له والدي: سبحان الله. كيف سَلِمتَ بتجارتك، وأنت وحدك، والطريق مقطوعة منذ أيام من اللصوص والسباع؟. فقال: أما يكفيك أنّي دخلت هذه الطريق بجيش، دخل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقي بهم أعداءه، ونصره الله بهم؟ فقال والدي: وأيّ جيش أدركت أنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: أدركت أصحاب بدر، رضي الله عنهم، وأدخلتهم معي هذه الطريق المخيفة، فما كنت أخاف لصا ولا سبعا. فقال له والدي: سألتك بالله أنْ تكشف لي عن قضيّتك. فقال: اعلم يرحمك الله. أنّي كنت أمير قوم لصوص، نقطع الطريق، ولا تمرّ بنا قافلة إلاّ نهبناها، ولا تجارة إلاّ أخذناها، فبينا نحن ليلة من الليالي إذ جاءت إلينا

جواسيسنا، وأخبرونا أنَّ فلانا التاجر خارج بتجارة عظيمة، ومعه خمسة عشر رجلا، فلمّا سمعنا ذلك حملنا عليهم، فقتلنا من أتباعه عشرة رجال، ثم أقبل علينا التاجر، وقال: يا هؤلاء! ما حاجتكم، وما تريدون؟ فقلنا: نريد أنْ نأخذ هذه التجارة، فانج بمن بقي من أصحابك، قبل أن يقع بكم مثل ما وقع بإخوانكم، فقال لنا: كيف تقدرون على ذلك، ومعي أهل بدر، فقلت له: إنّي لا أعرف بدرا ولا أصحابه، فقال: الله أكبر، ثم أخذ يتلو في أسماء لا أعرفها، فأخذنا الرعب عند تلاوتها ، وانهزمنا، وثارت علينا ريح شديدة، وسمعنا دكدكة وقعقعة سلاح، واشتباك الرماح، وقائلا يقول: استقبلوا أهل بدر بصبر جميل، فنظرت رجالا، وأيّ رجال كالعقبان على خيول تسبق الريح، فأحاطوا بنا، فلمّا عاينت ذلك، بادرت إلى صاحب التجارة، وقلت: أنا مُستجير بالله وبك، فقال: تُب إلى الله من هذه الفعال، فتبت على يديه، وقد قُتِل من أصحابي بِعدّة ما قُتِل من أصحابه، ثم إنّي لمَّا أردت الإنصراف عنه سألته، فعلّمني أسماء أهل بدر، فمنذ عرفتها لم أحتج إلى خفارة أحد من الخلق، لا في البر، ولا في البحر، وبها جئت من هذه الطريق، كما رأيتني، فكل مَن رآني من لصّ أو سَبُعٍ حاد عن طريقي، فلله الحمد، وهذا سبب خروجي وحدي. **(انتهى).**

....

ففضائلهم رضي الله عنهم كثيرة، ومناقبهم شهيرة، نفعنا الله بحبّهم، وحشرنا معهم، تحت لواء سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم. وشرّف وكرّم. ومجّد وعظّم. ووالى عليه ذلك وأنعم.

....

جالِب الإسعاد ومُزِيل الأنكاد

بالتوسّل والإستغاثة بسادتنا أهل بدر الأمجاد

رضي الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيّنا محمد وآله

رب يسِّر ولا تعسِّر عونك يا معين

الحمد لله ربّ العالمين. ينصرُ رُسُلَه والصالحين من عباده في كلّ وقت وحين. يُمِدُّهم بمدده. ويذُود عنهم بجُنْده. ويفتح بهم ولهمْ الفتح المبين. فانتشر ذِكْرهم بين المخلوقات. وعمّت أنوارهم على جميع البريّات. فالمحبّ لهم معهم في روضات الجنّات. والمتوسِّل بهم إلى الله تعالى لا شكّ بالغ غاية الأُمنيات. والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد. المحمود في الأرض والسماء. المقصود في الدارين للضعفاء والأقوياء. فهو الملجأ والْمَنْجَى. ولكشف كلّ ملمّة يُرْجَى. وعلى آله أشرف القبائل والبطون. وصحابته الفائزين بنصرته على مَنْ سبقهم في سائر الأزمنة والقرون. صلاة تبلّغنا بها المآرب والشؤون. وتفرّج ببركتها عنّا الغموم والهموم والشجون. وتقض لنا بها جميع التبعات والديون. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا ربّ العالمين. **أمّا بعد:** فبمناسبة غَزْوَةِ بَدْرٍ الْكُبْرَى، التي وقعت يوم الجمعة في السابع عشر من شهر رمضان المبارك، من السنة الثانية للهجرة، نسرد أسماء أولئك الرجال الخيرة من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين صنعوا هذه الملحمة. ودرّجوا تراب بدر بدمائهم. وخلّدوا ذِكْرهم عبْر هذه المعجزة. هؤلاء الرجال الذين لا يُعْتَزُّ إلاّ بهم. ولا يُفْتَخَر إلاّ بهم. نسرد أسماءهم مرتّبة على حروف

المعجَم. متوسّلين بهم إلى ربّنا. ونبيّن المهاجرين منهم والأنصار. أَوْسِيَّهم وخزرجيَّهم. والشهداء منهم. مع الترضّي عن كلّ واحد منهم. نذكرهم إيضاحا وبيانا. وتبرّكا وتوسّلا. وتلذّذا بأسمائهم وأوصافهم. ونبتدأ توسّلنا بسيّد المرسلين. وأفضل الخلق أجمعين. فنقول:

***** بداية التوسّل *****

اللهم إنّا نسألك ونتوسّل إليك بجاه نبيّك ورسولك وحبيبك وعظيم القدر عندك:

-1 سيّدِنا ومولانا وشفيعِنا اللهمّ أبي القاسم محمدٍ بنِ عبدِ اللهِ الْمُهاجِري صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

-2 وَبِسَيِّدِنا أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ بنِ أَبِي قُحافَةَ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-3 وَبِسَيِّدِنا عُمَرَ بنِ الْخَطّابِ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-4 وَبِسَيِّدِنا عثمانَ بنِ عَفّانَ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-5 وَبِسَيِّدِنا عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-6 وَبِسَيِّدِنا طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ المُهاجِري رضي الله عنه

-7 وَبِسَيِّدِنا الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوّامِ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-8 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-9 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-10 وَبِسَيِّدِنا سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-11 وَبِسَيِّدِنا أَبِي عُبَيْدَةَ عامِرٍ بنِ الْجَرّاحِ الْمُهاجِري رضي الله عنه

حرف الألف

-12 وَبِسَيِّدِنا أُبَيْ بنِ كَعْبٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-13 وَبِسَيِّدِنا الْأَخْنَسِ بنِ حَبِيبٍ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-14 وَبِسَيِّدِنا الْأَرْقَمِ بنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمُهاجِري رضى الله عنه

-15 وَبِسَيِّدِنا أَسْعَدِ بنِ يَزِيدٍ الْخَزْرَجي رضي الله عنه

-16 وَبِسَيِّدِنا أَنَسٍ بنِ مُعاذٍ الْخَزْرَجي رضي الله عنه

-17 وَبِسَيِّدِنا أَنَسَةَ مَوْلَى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الْمُهاجِري رضي الله عنه

-18 وَبِسَيِّدِنا أُنَيْسٍ بنِ قَتادَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-19 وَبِسَيِّدِنا أَوْسٍ بنِ ثابِتٍ الْخَزْرَجِي رضى الله عنه

-20 وَبِسَيِّدِنا أَوْسٍ بنِ خَوْلِي الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-21 وَبِسَيِّدِنا إِيَاسٍ بنِ أَوْسٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-22 وَبِسَيِّدِنا إِيَاسٍ بنِ اَلْبُكَيْرِ الْمُهاجِري رضي الله عنه

حرف الباء

-23 وَبِسَيِّدِنا بُجَيْرٍ بنِ أَبِي بُجَيْرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-24 وَبِسَيِّدِنا بَحَّاثٍ بنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-25 وَبِسَيِّدِنا الْبَرَاءَ بنِ مَعْرُورٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-26 وَبِسَيِّدِنا بَسْبَسَةَ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-27 وَبِسَيِّدِنا بِشْرٍ بنِ الْبَرَاءِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

28- وَبِسَيِّدِنا بَشِيرِ بنِ سَعْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

29- وَبِسَيِّدِنا بِلاَلِ بنِ رَبَاحِ الْمُهاجِري رضي الله عنه

حرف التاء المثناة فوق

30- وَبِسَيِّدِنا تَمِيمِ بنِ يُعَارٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

31- وَبِسَيِّدِنا تَمِيمِ مَوْلَى خِرَاشٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

32- وَبِسَيِّدِنا تَمِيمِ مَوْلَى بَنِي غَنْمِ بن السِّلْمِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

حرف الثاء المثلثة

33- وَبِسَيِّدِنا ثَابِتِ بنِ أَقْرَمَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

34- وَبِسَيِّدِنا ثَابِتِ بنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

35- وَبِسَيِّدِنا ثَابِتِ بنِ خَالِدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

36- وَبِسَيِّدِنا ثَابِتِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

37- وَبِسَيِّدِنا ثَابِتِ بنِ هزَّالٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

38- وَبِسَيِّدِنا ثَعْلَبَةَ بنِ حَاطِبٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

39- وَبِسَيِّدِنا ثَعْلَبَةَ بنِ عَمرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

40- وَبِسَيِّدِنا ثَعْلَبَةَ بنِ عَنَمَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

41- وَبِسَيِّدِنا ثَقْفِ بنِ عَمْرٍو الْمُهاجِري رضي الله عنه

حرف الجيم

42- وَبِسَيِّدِنا جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رِئَابٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

43- وَبِسَيِّدِنا جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

44- وَبِسَيِّدِنا جَبَّارِ بنِ صَخْرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

45- وَبِسَيِّدِنا جَبْرِ بنِ عَتِيكٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

46- وَبِسَيِّدِنا جُبَيْرِ بنِ إِيَاسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف الحاء المهملة

47- وَبِسَيِّدِنا حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُهاجِري رضي الله عنه

48- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ أَنَسٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

49- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ أَوْسٍ بنِ رَافِعٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

50- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ أَوْسٍ بنِ مُعَاذٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

51- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ حَاطِبٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

52- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ خَزْمَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

53- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ خَزَمَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

54- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ أَبِي خَزْمَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

55- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ الصِّمَّةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

56- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ عَرْفَجَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

57- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ قَيْسٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

58- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

59- وَبِسَيِّدِنا الْحَارِثِ بنِ النُّعْمَانَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-60 وَبِسَيِّدِنا حَارِثَةَ بنِ سُرَاقة الْخَزْرَجِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

-61 وَبِسَيِّدِنا حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-62 وَبِسَيِّدِنا حَاطِبٍ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-63 وَبِسَيِّدِنا حَاطِبٍ بنِ عَمْرٍو الْمُهاجِري رضي الله عنه

-64 وَبِسَيِّدِنا الْحُبَابِ بنِ الْمُنْذِرِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-65 وَبِسَيِّدِنا حَبِيبٍ بنِ الْأَسْوَدِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-66 وَبِسَيِّدِنا حَرَامٍ بنِ مِلْحَانٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-67 وَبِسَيِّدِنا حُرَيْثٍ بنِ زَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-68 وَبِسَيِّدِنا الْحُصَيْنِ بنِ الْحَارِثِ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-69 وَبِسَيِّدِنا حَمْزَةَ بنِ الْحُمَيِّرِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه.

حرف الخاء المعجمة

-70 وَبِسَيِّدِنا خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-71 وَبِسَيِّدِنا خَالِدٍ بنِ الْبُكَيْرِ الْمُهاجِري رضي الله عنه

-72 وَبِسَيِّدِنا خَالِدٍ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-73 وَبِسَيِّدِنا خَبَّابٍ بنِ الْأَرِتِّ الْمُهَاجِرِي رضي الله عنه

-74 وَبِسَيِّدِنا خَبَّابٍ مَوْلَى عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ الْمُهَاجِرِي رضي الله عنه

-75 وَبِسَيِّدِنا خُبَيْبٍ بنِ إساف الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-76 وَبِسَيِّدِنا خِرَاشٍ بنِ الصِّمَّةِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-77 وَبِسَيِّدِنا خِدَاشِ بنِ قَتَادَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-78 وَبِسَيِّدِنا خُرَيْمِ بنِ فَاتِكٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-79 وَبِسَيِّدِنا خَلاَّدِ بنِ رافِعِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-80 وَبِسَيِّدِنا خَلاَّدِ بنِ سُوَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-81 وَبِسَيِّدِنا خَلاَّدِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-82 وَبِسَيِّدِنا خَلاَّدِ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-83 وَبِسَيِّدِنا خُلَيْدِ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-84 وَبِسَيِّدِنا خَلِيفَةَ بنِ عَدِيٍّ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-85 وَبِسَيِّدِنا خُنَيْسِ بنِ حُذَافَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-86 وَبِسَيِّدِنا خَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-87 وَبِسَيِّدِنا خَوْلِيِّ بنِ أَبِي خَوْلِيٍّ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

□حرف الذال المعجمة□

-88 وَبِسَيِّدِنا ذَكْوَانَ بنِ عُبَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-89 وَبِسَيِّدِنا ذِي الشِّمَالَيْنِ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْمُهاجِرِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

□حرف الراء□

-90 وَبِسَيِّدِنا رَاشِدِ بنِ الْمُعَلَّى الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-91 وَبِسَيِّدِنا رَافِعِ بنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-92 وَبِسَيِّدِنا رَافِعِ بنِ عُنْجُدَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-93 وَبِسَيِّدِنا رَافِعِ بنِ مَالِكٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-94 وَبِسَيِّدِنا رَافِعِ بنِ الْمُعَلَّى الْخَزْرَجِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

-95 وَبِسَيِّدِنا رَافِعِ بنِ يَزِيدٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-96 وَبِسَيِّدِنا رِبْعِيِّ بنِ رَافِعِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-97 وَبِسَيِّدِنا الرَّبِيعِ بنِ إِيَاسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-98 وَبِسَيِّدِنا رَبِيعَةَ بنِ أَكْثَمِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-99 وَبِسَيِّدِنا رُحَيْلَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-100 وَبِسَيِّدِنا رِفاعَةَ بنِ الْحارِثِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-101 وَبِسَيِّدِنا رِفاعَةَ بنِ رافِعٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-102 وَبِسَيِّدِنا رِفاعَةَ بنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-103 وَبِسَيِّدِنا رِفاعَةَ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

□حرف الزاي□

-104 وَبِسَيِّدِنا زِيَادِ بنِ السَّكَنِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-105 وَبِسَيِّدِنا زِيَادِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-106 وَبِسَيِّدِنا زِيَادِ بنِ لَبِيدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-107 وَبِسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-108 وَبِسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ حارِثَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-109 وَبِسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

110- وَبِسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ الْمُزَيْنِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

111- وَبِسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ الْمُعَلَّى الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

112- وَبِسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ وَدِيعَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف الطاء المهملة

113- وَبِسَيِّدِنا الطُّفَيْلِ بنِ الحارِثِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

114- وَبِسَيِّدِنا الطُّفَيْلِ بنِ مالِكٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

115- وَبِسَيِّدِنا الطُّفَيْلِ بنِ النُّعْمَانَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

116- وَبِسَيِّدِنا طُلَيْبِ بنِ عُمَيْرٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

حرف الكاف

117- وَبِسَيِّدِنا كَعْبٍ بنِ جَمَّازٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

118- وَبِسَيِّدِنا كَعْبٍ بنِ زَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف اللام

119- وَبِسَيِّدِنا لِبْدَةَ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف الميم

120- وَبِسَيِّدِنا مالِكِ بنِ أَبِي خَوْلِيٍّ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

121- وَبِسَيِّدِنا مالِكِ بنِ الدُّخْشُمِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

122- وَبِسَيِّدِنا مالِكِ بنِ رَبِيعَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

123- وَبِسَيِّدِنا مالِكِ بنِ رِفاعَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

124- وَبِسَيِّدِنا مالِكِ بنِ عَمْرٍو الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

125- وَبِسَيِّدِنا مالِكِ بنِ قُدامَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

126- وَبِسَيِّدِنا مالِكِ بنِ مَسْعُودٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

127- وَبِسَيِّدِنا مالِكِ بنِ نُمَيْلَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

128- وَبِسَيِّدِنا مُبَشِّرِ بنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَوْسِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

129- وَبِسَيِّدِنا الْمُجَذَّرِ بنِ زِيادٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

130- وَبِسَيِّدِنا مُحرَّرِ بنِ عامِرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

131- وَبِسَيِّدِنا مُحْرِزِ بنِ نَضْلَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

132- وَبِسَيِّدِنا مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

133- وَبِسَيِّدِنا مِدْلاَجِ بنِ عَمْرٍو الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

134- وَبِسَيِّدِنا مَرْثَدِ بنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

135- وَبِسَيِّدِنا مِسْطَحِ بنِ أُثاثَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

136- وَبِسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ أَوْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

137- وَبِسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ خَلْدَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

138- وَبِسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ رَبِيعَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

139- وَبِسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ زَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

140- وَبِسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ سَعْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

141- وَبِسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ عَبْدِ سَعْدٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

142- وَبِسَيِّدِنا مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

143- وَبِسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ جَبَلٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

144- وَبِسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ الْحارِثِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

145- وَبِسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ الصِّمَّةِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

146- وَبِسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

147- وَبِسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ مَاعِصٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

148- وَبِسَيِّدِنا مَعْبَدِ بنِ عَبّادٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

149- وَبِسَيِّدِنا مَعْبَدِ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

150- وَبِسَيِّدِنا مُعَتِّبِ بنِ عُبَيْدٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

151- وَبِسَيِّدِنا مُعَتِّبِ بنِ عَوْفٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

152- وَبِسَيِّدِنا مُعَتِّبِ بنِ قُشَيْرٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

153- وَبِسَيِّدِنا مَعْقِلِ بنِ الْمُنذِرِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

154- وَبِسَيِّدِنا مَعْمَرِ بنِ الْحارِثِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

155- وَبِسَيِّدِنا مَعْنِ بنِ عَدِيٍّ الْأَوْسِي رضي الله عنه

156- وَبِسَيِّدِنا مَعْنِ بنِ يَزِيدٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

157- وَبِسَيِّدِنا مُعَوِّذِ بنِ الحارِثِ الْخَزْرَجِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

158- وَبِسَيِّدِنا مُعَوِّذِ بنِ عَمْرٍو بنِ الْجَمُوحِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

159- وَبِسَيِّدِنا الْمِقْدَادِ بنِ عَمْرُوِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

160- وَبِسَيِّدِنا مُلَيْلِ بنِ وَبَرَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

161- وَبِسَيِّدِنا الْمُنْذِرِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

162- وَبِسَيِّدِنا الْمُنْذِرِ بنِ قُدَامَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

163- وَبِسَيِّدِنا الْمُنْذِرِ بنِ مُحَمَّدِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

164- وَبِسَيِّدِنا مِهْجَعِ بنِ صَالِحٍ مَوْلَى سيِّدِنا عُمَرِ بنِ الْخَطَّابِ الْمُهاجِرِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

حرف النون

165- وَبِسَيِّدِنا نَصْرِ بنِ الْحَارِثِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

166- وَبِسَيِّدِنا النُّعْمَانَ الأَعْرَجِ بنِ مالِكٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

167- وَبِسَيِّدِنا النُّعْمَانَ بنِ أَبِي خَزْمَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

168- وَبِسَيِّدِنا النُّعْمَانَ بنِ سِنَانٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

169- وَبِسَيِّدِنا النُّعْمَانَ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

170- وَبِسَيِّدِنا النُّعْمَانَ بنِ عَصْرٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

171- وَبِسَيِّدِنا النُّعْمَانَ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

172- وَبِسَيِّدِنا النُّعْمَانَ بنِ مَالِكٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

173- وَبِسَيِّدِنا نُعَيْمَانَ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

174- وَبِسَيِّدِنا نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ اللهِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف الصاد المهملة

175- وَبِسَيِّدِنا صَبِيحٍ مَوْلَى أَبِي الْعَاصِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

176- وَبِسَيِّدِنا صَفْوَانَ بنِ وَهْبٍ الْمُهاجِرِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

177- وَبِسَيِّدِنا صُهَيْبِ بنِ سِنَانٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

178- وَبِسَيِّدِنا صَيْفِيِّ بنِ سَوَادٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف الضاد المعجمة

179- وَبِسَيِّدِنا الضَّحَّاكِ بنِ حَارِثَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

180- وَبِسَيِّدِنا الضَّحَّاكِ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

181- وَبِسَيِّدِنا ضَمْرَةَ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف العين المهملة

182- وَبِسَيِّدِنا عاصِمِ بنِ ثابِتٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

183- وَبِسَيِّدِنا عاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الْأَوْسِي رضي الله عنه

184- وَبِسَيِّدِنا عاصِمِ بنِ الْعُكَيْرِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

185- وَبِسَيِّدِنا عاصِمِ بنِ قَيْسٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

186- وَبِسَيِّدِنا عاقِلِ بنِ الْبُكَيْرِ الْمُهاجِرِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

187- وَبِسَيِّدِنا عامِرِ بنِ أُمَيَّةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

188- وَبِسَيِّدِنا عامِرِ بنِ الْبُكَيْرِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

189- وَبِسَيِّدِنا عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

190- وَبِسَيِّدِنا عامِرِ بنِ سَعْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-191 وَبِسَيِّدِنا عامِرِ بنِ سَلَمَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-192 وَبِسَيِّدِنا عامِرِ بنِ فُهَيْرَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-193 وَبِسَيِّدِنا عامِرِ بنِ مُخَلَّدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-194 وَبِسَيِّدِنا عامِرِ بنِ يَزِيدِ بنِ السَّكَنِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-195 وَبِسَيِّدِنا عائِذِ بنِ ماعِصٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-196 وَبِسَيِّدِنا عَبّادِ بنِ بِشْرٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-197 وَبِسَيِّدِنا عَبّادِ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-198 وَبِسَيِّدِنا عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-199 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-200 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ جُبَيْرٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-201 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-202 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ الْجَدِّ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-203 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ الحُمَيِّرِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-204 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ الرَّبِيعِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-205 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ رَوَاحَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-206 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-207 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ سُرَاقَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-208 وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ سَلِمَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

209- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ سَهْلٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

210- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ سُهَيْلٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

211- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ شَرِيكٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

212- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ طارِقٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

213- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ عامِرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

214- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

215- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ عُرْفُطَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

216- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

217- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَيْرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

218- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ بنِ خالِدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

219- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ بنِ صَخْرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

220- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

221- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ مَخْرَمَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

222- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

223- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ مَظْعُونٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

224- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ النُّعْمَانَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

225- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ رَبِّهِ بنِ حِقٍّ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

226- وَبِسَيِّدِنا عَبْدِ الرَّحْمانِ بنِ جَبْرٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

227- وَبِسَيِّدِنا عَبْدَةَ بنِ الْحَسْحَاسِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

228- وَبِسَيِّدِنا عَبْسِ بنِ عامِرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

229- وَبِسَيِّدِنا عُبَيْدِ بنِ أَوْسٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

230- وَبِسَيِّدِنا عُبَيْدِ بنِ التَّيِّهَانِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

231- وَبِسَيِّدِنا عُبَيْدِ بنِ زَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

232- وَبِسَيِّدِنا عُبَيْدِ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

233- وَبِسَيِّدِنا عُبَيْدَةَ بنِ الْحَارِثِ الْمُهاجِرِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

234- وَبِسَيِّدِنا عِتْبَانَ بنِ مالِكٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

235- وَبِسَيِّدِنا عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

236- وَبِسَيِّدِنا عُتْبَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

237- وَبِسَيِّدِنا عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

238- وَبِسَيِّدِنا عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

239- وَبِسَيِّدِنا الْعَجْلاَنَ بنِ النُّعْمَانَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

240- وَبِسَيِّدِنا عَدِيِّ بنِ أَبِي الزَّغْبَاءِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

241- وَبِسَيِّدِنا عِصْمَةَ بنِ الْحُصَيْنِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

242- وَبِسَيِّدِنا عُصَيْمَةَ الْأَشْجَعِي الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

243- وَبِسَيِّدِنا عَطِيَّةَ بنِ نُوَيْرَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

244- وَبِسَيِّدِنا عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

245- وَبِسَيِّدِنا عُقْبَةَ بنِ عُثْمَانَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

246- وَبِسَيِّدِنا عُقْبَةَ بنِ وَهْبٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

247- وَبِسَيِّدِنا عُقْبَةَ بنِ وَهْبٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

248- وَبِسَيِّدِنا عُكَاشَةَ بنِ مِحْصَنٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

249- وَبِسَيِّدِنا عَمّارِ بنِ ياسِرٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

250- وَبِسَيِّدِنا عُمَارَةَ بنِ حَزْمٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

251- وَبِسَيِّدِنا عُمَارَةَ بنِ زِيَادٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

252- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ إِيَاسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

253- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

254- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ الْجَمُوحِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

255- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

256- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

257- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ سُرَاقَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

258- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ أَبِي سَرْحٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

259- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ طَلْقٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

260- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

261- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ مُعَاذٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

262- وَبِسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ مَعْبَدٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

263- وَبِسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ حَرَامِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

264- وَبِسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ الْحُمَامِ الْخَزْرَجِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

265- وَبِسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ عامِرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

266- وَبِسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ عَوْفٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

267- وَبِسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْمُهاجِرِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

268- وَبِسَيِّدِنا عَوْفِ بنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

269- وَبِسَيِّدِنا عُوَيْمِ بنِ ساعِدَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

270- وَبِسَيِّدِنا عِيَاضِ بنِ زُهَيْرٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

حرف الغين المعجمة

271- وَبِسَيِّدِنا غَنَّامِ بنِ أَوْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف الفاء

272- وَبِسَيِّدِنا الْفَاكِهِ بنِ بِشْرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

273- وَبِسَيِّدِنا فَرْوَةَ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف القاف

274- وَبِسَيِّدِنا قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

275- وَبِسَيِّدِنا قُدَامَةَ بنِ مَظْعُونٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

276- وَبِسَيِّدِنا قُطْبَةَ بنِ عامِرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

277- وَبِسَيِّدِنا قَيْسِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-278 وَبِسَيِّدِنا قَيْسِ بنِ مِحْصَنِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-279 وَبِسَيِّدِنا قَيْسِ بنِ مُخَلَّدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

حرف السين

-280 وَبِسَيِّدِنا سالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-281 وَبِسَيِّدِنا سالِمِ بنِ عُمَيْرٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-282 وَبِسَيِّدِنا السَّائِبِ بنِ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-283 وَبِسَيِّدِنا سَبْرَةَ بنِ فاتِكٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-284 وَبِسَيِّدِنا سُرَاقَةَ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-285 وَبِسَيِّدِنا سُرَاقَةَ بنِ كَعْبٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-286 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ مَوْلَى حاطِبٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-287 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ خَوْلَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-288 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ الْأَوْسِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

-289 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-290 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ زَيْدٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-291 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ زَيْدٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-292 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ سَعْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-293 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ سَهْلٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-294 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-295 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ عُبَيْدٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-296 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ عُثْمَانَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-297 وَبِسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-298 وَبِسَيِّدِنا سُفْيَانَ بنِ نَسْرٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-299 وَبِسَيِّدِنا سَلَمَةَ بنِ أَسْلَمَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-300 وَبِسَيِّدِنا سَلَمَةَ بنِ ثابِتٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-301 وَبِسَيِّدِنا سَلَمَةَ بنِ سَلاَمَةَ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-302 وَبِسَيِّدِنا سَلِيطِ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-303 وَبِسَيِّدِنا سُلَيْمِ بنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-304 وَبِسَيِّدِنا سُلَيْمِ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-305 وَبِسَيِّدِنا سُلَيْمِ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-306 وَبِسَيِّدِنا سُلَيْمِ بنِ مِلْحَانَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-307 وَبِسَيِّدِنا سِمَاك بن سعد الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-308 وَبِسَيِّدِنا سِنَانِ بنِ أَبِي سِنَانٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-309 وَبِسَيِّدِنا سِنَانِ بنِ صَيْفِيٍّ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-310 وَبِسَيِّدِنا سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-311 وَبِسَيِّدِنا سَهْلِ بنِ رافِعٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-312 وَبِسَيِّدِنا سَهْلِ بنِ عَتِيكٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

313- وَبِسَيِّدِنا سَهْلِ بنِ قَيْسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

314- وَبِسَيِّدِنا سُهَيْلِ بنِ وَهْبٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

315- وَبِسَيِّدِنا سُهَيْلِ بنِ رافِعٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

316- وَبِسَيِّدِنا سَوَادِ بنِ رَزِينٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

317- وَبِسَيِّدِنا سَوَادِ بنِ غَزِيَّةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

318- وَبِسَيِّدِنا سُوَيْبِطِ بنِ حَرْمَلَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

□حرف الشين المعجمة□

319- وَبِسَيِّدِنا شُجَاعِ بنِ وَهْبٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

320- وَبِسَيِّدِنا شَرِيكِ بنِ أَنَسٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

321- وَبِسَيِّدِنا شَمَّاسِ بنِ عُثْمَانَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

□حرف الهاء□

322- وَبِسَيِّدِنا هَانِئِ بنِ نِيَارٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

323- وَبِسَيِّدِنا هُبَيْلِ بنِ وَبْرَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

324- وَبِسَيِّدِنا هِلاَلِ بنِ الْمُعَلاَّ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

□حرف الواو□

325- وَبِسَيِّدِنا واقِدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

326- وَبِسَيِّدِنا وَدَقَةَ بنِ إِيَاسٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

327- وَبِسَيِّدِنا وَدِيعَةَ بنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

328- وَبِسَيِّدِنا وَهْبِ بنِ أَبِي سَرْحٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

329- وَبِسَيِّدِنا وَهْبِ بنِ سَعْدٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

حرف الياء

330- وَبِسَيِّدِنا يَزِيدِ بنِ الْأَخْنَسِ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

331- وَبِسَيِّدِنا يَزِيدِ بنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِي **الشَّهِيد** رضي الله عنه

332- وَبِسَيِّدِنا يَزِيدِ بنِ حَرَامٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

333- وَبِسَيِّدِنا يَزِيدِ بنِ رُقَيْشٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

334- وَبِسَيِّدِنا يَزِيدِ بنِ السَّكَنِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

335- وَبِسَيِّدِنا يَزِيدِ بنِ الْمُنْذِرِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

الْكُنَى

336- وَبِسَيِّدِنا أَبِي الْأَعْوَرِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

337- وَبِسَيِّدِنا أَبِي أَيُّوبَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

338- وَبِسَيِّدِنا أَبِي حَبَّةَ بنِ ثابِتٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

339- وَبِسَيِّدِنا أَبِي حَبِيبِ بنِ زَيْدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

340- وَبِسَيِّدِنا أَبِي حُذَيْفَةَ بنِ عُتْبَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

341- وَبِسَيِّدِنا أَبِي حَسَنٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

342- وَبِسَيِّدِنا أَبِي حَنَّةَ بنِ مالِكٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

343- وَبِسَيِّدِنا أَبِي خارِجَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

344- وَبِسَيِّدِنا أَبِي خُزَيْمَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

345- وَبِسَيِّدِنا أَبِي خَلاَّدٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

346- وَبِسَيِّدِنا أَبِي داوُودَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

347- وَبِسَيِّدِنا أَبِي دُجَانَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

348- وَبِسَيِّدِنا أَبِي سَبْرَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

349- وَبِسَيِّدِنا أَبِي سَلَمَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

350- وَبِسَيِّدِنا أَبِي سَلِيطٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

351- وَبِسَيِّدِنا أَبِي سِنَانٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

352- وَبِسَيِّدِنا أَبِي شَيْخٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

353- وَبِسَيِّدِنا أَبِي صِرْمَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

354- وَبِسَيِّدِنا أَبِي ضَيَّاحٍ الأَوْسِي رضي الله عنه

355- وَبِسَيِّدِنا أَبِي طَلْحَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

356- وَبِسَيِّدِنا أَبِي عَقِيلٍ الأَوْسِي رضي الله عنه

357- وَبِسَيِّدِنا أَبِي قَتَادَةَ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

358- وَبِسَيِّدِنا أَبِي كَبْشَةَ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

359- وَبِسَيِّدِنا أَبِي لُبَابَةَ الأَوْسِي رضي الله عنه

360- وَبِسَيِّدِنا أَبِي مَخْشِيٍّ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

361- وَبِسَيِّدِنا أَبِي مَرْثَدٍ الْمُهاجِرِي رضي الله عنه

-362 وَبِسَيِّدِنا أَبِي مَسْعُودٍ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

-363 وَبِسَيِّدِنا أَبِي مُلَيْلٍ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-364 وَبِسَيِّدِنا أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَوْسِي رضي الله عنه

-365 وَبِسَيِّدِنا أَبِي الْيَسَرِ الْخَزْرَجِي رضي الله عنه

((انتهى))

***** الدعاء *****

بسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أيّتها الأرواح الطاهرة. والنّفوس الزكيّة. التي رَجعتْ إلى ربّها راضية مرضية. تَسرح في رياض الجنّة. وتَرِدُ أنهارها مستبشِرة مطمئنّة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ورضي الله عنكم وأرضاكم. أَمدّونا بنفحة. وأسعدونا بلمحة. وأعينونا بقوّة وأَيْد. وأغيثونا بنظرة تدفع عنّا كل مكر وكَيْد. فإنّنا مستمسكون مِن حبّكم بالعُروة الوُثقى. ومعتقِدون أنّها لنا عند الله خيرٌ وأبقى. ومعتصمون منه بأقوى ذريعة. ووقاية مِن كل سوء إن شاء الله حصينة منيعة. فحِماكم لكل قاصِد رحيب. والمتوسِّل بكم في مهمّاته إلى الله تعالى مصيب. فأنتم الذين باعوا أنفسَهم في سبيل الله. وبذلوا مُهَجَهم في حب رسول الله. صلّى الله عليه وآلِه وسلَّم. وذَكَر الله تعالى مزاياهم في مُحكَم التنزيل. وقال لهم على لسان نبيّه صلّى الله عليه وآلِه وسلَّم:((إعمَلوا ما شِئتم فقد غفرتُ لكم)). فشمل ذلك كلَّ كثير وقليل. أنتم الوسائل إلى الحبيب الأعظم. أنتم الشفعاء عند العزيز الأكرم. نحن مستمسكون بوثيق عُرى محبّتكم التي ليس لها انفصام. ومعتصمون بحبل وفائكم ونجْدتكم المُوَصِّل إلى كل مَرام. فانهَضوا لكشْفِ غُمّتِنا. وإنارةِ دُجْنتِنا. فقد تفاقمتْ

علينا المصائب. وصرفتْنا عن طريق رشادِنا العوائق والمتاعب. اللهم يا واهب العطايا. ويا عالِما بالأسرار والخفايا. ويا رفيع الدرجات. ويا مجيب الدعوات. إنّنا نضرع إليك. ونُكرّر التوسّل إليك. بأكرم الخلق عليك. سيِّدنا ومولانا محمد. صلّى الله عليه وآلِه وسلَّم. وبأصحابه أهل بدر. وشهداء أُحد. وأصحاب بيعة الرِّضوان. المقرَّبين إليك. أن تجعلنا ومَن تحويه شفقةُ قلوبِنا في حِماك الذي لا يُرام. وجِوارك الذي لا يُخْفَر ولا يُضام. ووِقايتِك الكافية التي لا تُدْرَك. وسِتْرِك الذي لا يُهْتَك. وحِصنِك الشامِخ المنيع. وودائعِك التي لا تَضيع. أن تَضرب علينا سُرادقات حِفظِك وعنايتِك. وتُغطِّينا بكنفِك وسِترِك. وأن تَقينا شرّ الأشرار. وتَحجُبَنا بنُور عظمتِك من الظَّلَمَة والفجّار. وأن تَعقدَ عنّا كلَّ لسانٍ ناطقٍ بشرّ. وتَردّ عنّا كلَّ سهمٍ رامَنا بضُرّ. وأن تَعميَ عنّا كلَّ بصرٍ إلينا بالحسد رامِق. وكلَّ قلبٍ إلينا بالعداوة خافِق. وأن تَقهر مَنْ يُريد قهرَنا قهرًا يمنعُه الراحةَ والقَرار. وتُضيِّق عليه فسيحَ الأرض وواسِعَ الأقطار. وأن تُخْرِجَ كلَّ مؤذٍ لنا عن دائرة الحِلم واللطف والْمَهل. وتَغلَّ أيدي أعدائنا وتَربِطَ على قلوبِهم ولا تُبلِّغَهم فينا الأمل. وأن تكفِيَنا شرَّ كلِّ باغٍ وشامِت. وتكونَ لنا عِوَضًا عن كلِّ هالِكٍ وفائت. وأن تَعصِمَنا من شرور الفِتَن. ما ظهر منها وما بطَن. ومن الأنكاد والمِحن. وتُنقِّيَ قلوبَنا من الحسد والأحقاد والإحن. اللهم إنّا نسألك بحقِّهم عليك أن تُغنينا عمّن سواك. وتمدَّ لنا في العيش مَدّا. وأن تَجعلَ لنا في قلوب أوليائك وعبادك المومنين وُدّا. وأن تَقضِيَ عنّا الحقوقَ والدَّيْن. ولا تَكِلنا إلى أنفسِنا طَرْفة عين. وأن تَغفِرَ لنا ذنوبَنا. وتُطيِّبَ لنا كسْبَنا. وأن تُقيلَ لنا العثرات. وتتقبّلَ منّا ما وفّقتَه من الحسنات. وأن تُخرجَنا وذريّتِنا من الظلمات إلى النُّور. وتَحُولَ بينَنا وبين المعاصِي بأعظم جُنَّةٍ وأحصنِ سُور. وأن تجعلَ الإسلامَ مُنتهى رضائنا. وأن تُحيِيَنا حياةً طيّبةً مُعافين في دينِنا ودنيانا. لا آيسين من فضلِك ورحمتِك. ولا مقنَّطين من عَفْوِك ورأفتِك. وأن ترزقَنا الإنابةَ وحُسنَ اليقين. وأن تُدخلَنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهمّ يا حيّ يا قيّوم. نتوجّه إليك بِجَمْعنا هذا

لأمّة حبيبك المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. وأنت أعلم بأحوالهم وما نزل بهم، فيا حيّ يا قيّوم فرِّج كروبهم، وأصلح قلوبهم، يا حيّ يا قيّوم اجمع على الهدى شَمْلهم، وألِّف ذات بينهم، يا حيّ يا قيّوم أكشف الشدائد عنهم، وحوِّل حالهم إلى أحسن الأحوال، وأظهر بينهم راية حبيبك سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وارزقهم نَصْرها، اللهم اشف مرضاهم، وعاف مبتلاهم. وفكّ أسراهم، واخذل أعداءهم، اللهم يا حيّ يا قيّوم نسألك فرجك القريب، وغياثك العاجل، ونصرك العزيز، وفتْحك المبين، ببركة ووجاهة عبدك وحبيبك الأمين. المصطفى سيّدنا محمد سيّد المرسلين، صلى الله عليه وآله وسلم. وأهل كسائه علي بن أبي طالب، وفاطمة الزهراء، والحسن والحسين، وسائر أبنائه وبناته وذرّيّته، وأهل بيته الطاهرين، وخديجة الكبرى. وعائشة الرِّضى، وأُمّهات المؤمنين، والخلفاء الراشدين، وأهل بدر وأُحُد وبيعة الرضوان، وجميع الصحب الأكرمين، وأهل حضرته من النبيّين والمرسلين. والملائكة المقرَّبين، وجميع عباد الله الصالحين، اللهمّ اغفِر لنا ولوالدِينا وأولادِنا، ومشائخنا ومعلّمينا، وإخوانِنا في الدين. وأصحابِنا ولمَن أحسنَ إلينا. ولذوي الحقوق علينا، مِن المومنين والمومنات. والمسلمين والمسلمات. يا ربّ العالمين. اللهم بلِّغْ جامِعَ هذه الأسماء وكاتِبَها من فضلِك وكرمِك جميعَ ما يَتمنّاه. وقارئَها وسامعَها غايةَ ما يَرجوه مِن مولاه. واجعلْ له من حِمايتِك حِصنا حصينا. وافتحْ له فيما يَروم فتحًا مبينا. اللهم إنّا نَضرعُ إليك. ونُكرِّرُ التوسُّل بأحبّ الخلق إليك. سيِّدِنا ومولانا محمد. صلّى الله عليه وآلِه وسلَّم. وبأصحابِه أهلِ بَدْرٍ. وشهداءِ أُحُدٍ. وأصحابِ بيعةِ الرِّضوانِ. المقرَّبين لديك. أن تَنصرَ الإسلامَ وأُسرتَه. وتُحصِّنَ الإسلام وحَوْزَتَه. وتُسدِّدَ ثُغورَ المسلمين. وتُعليَ كلمةَ الحقّ والدين. وأن تَعفوَ عنّا. وتَغفرَ لنا. وتَرحمَنا. وتَرضى عنّا. ووالدِينا ومشائخِنا وسائرِ عبادِك المومنين. يا أرحم الراحمين. اللهمّ واجعلْ أفضلَ صلواتِك. وأنمى بركاتِك. وأَوْفى تسليماتِك. على الوسيلةِ العظمى. والنِّعمةِ الكبرى. شَرَفِ الدنيا والأُخرى. الفاتحِ

الخاتِمِ. سيِّدِنا ومولانا محمّد. سلطانِ مملكتِك المقدَّم. على مَنْ عليه في الظهور تقدَّم. وارض اللهمّ عن آل بيته الأطهار. وعن أصحاب نبيِّك من المهاجرين والأنصار. وعن أهلِ بَدْرٍ. وشهداءِ أُحُدٍ. وأصحابِ بَيْعةِ الرِّضوانِ. والتابعين لهم بإحسان. صلاةً وسلامًا مقرونَيْن بالدوام. ومُعطَّرَيْن بعَرْف القَبُول ومِسْك الخِتام. سبحان ربِّك ربِّ العِزّةِ عَمّا يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

....

فهرس جالب الإسعاد ومُزيل الأنكاد

....

***** تمّ وبالخير عمّ *****